



جامعة المستقبل

كلية التقنيات الصحية والطبية

قسم تقنيات التجميل والليزر



Lecture: 4

الضمانات السياسية لحقوق الانسان

يقصد بهذا النوع من الضمانات وجود جهات مختلف تراقب عمل سلطات الدولة ومنها عملها في مجال واحترام حقوق الانسان ومن امثلتها رقابة السلطه التشريعيه اي البرلمان رقاب الناشعه عن التعدديه الحزبيه ورقابه الاعلام والرأي العام من الضمانات بعدين اثبتت التجربه ان الضمانات الدستوريه والقضائيه لم تعد لوحدها قادر على توفير حمايه فعاله لحقوق الانسان وحياته في كثير من الاحيان.

وقبل بيان هاي الضمانات نشير الى انها ترتبط بالدرجه الاساس بالنظام الديمقراطي والذي يمثل الضمان الافضل لممارسه حقوق الانسان والتمتع بها

ويتميز هذا النظام الديمقراطي بمظاهر متعدده ابرزها وجود برلمان يمثل الاراده الحقيقيه للشعب فضلا عن حريه التعبير والرأي وحريه التظاهر والاجتماع السلميا ووجود نظام انتخابي نزيه والحق في الاضراب وحريتك من الاحزاب والجمعيات وغيرها فمن دون وجود النظام الديمقراطي لا يمكن الحديث عن ضمانات لحقوق الانسان وحياته من الاصل لهذا قيل ان النظام الديمقراطي هو اقوى ضمانات لحقوق الانسان وفي ذلك ذهب المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا عام 1993 ان الديمقراطيه والتنمية وحقوق الانسان امورا مترابطه ويعزز بعضها البعض الاخر..

اولا: الرقابه البرلمانيه

من ابرز معالم النظام الديمقراطي ومن هنا فان للسلطه التشريعيه البرلمان دور الرقابي مضافا الى دوره التشريعي وحياته وتأخذ الرقابه البرلمانيه اشكال متعدده منها السؤال والاستجواب والاستيضاح وسحب الثقة او الاعفاء والتحقيق

ومن ثم فان البرلمان مساله رئيس الجمهوريه واعفائه فضلا عن صلاحيته في توجيه سؤال او استضاح او استجواب الى رئيس مجلس الوزراء او احد الوزراء في الحكومه او احد رؤساء الهيئات المستقله ورؤساء مجلس المحافظات والمحافظين ورؤساء جهات غير المرتبطه بوزاره وذلك بشأن المساله معينه ومنها ما يتعلق بحقوق الانسان وحياته سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء او احد الوزراء او احد رؤساء الهيئات المستقله وطلب مختلف الوثائق والمستندات والمعلومات بشأن اي موضوع يتعلق بالمصلحه العامه او حقوق المواطنين

فالسؤال البرلماني: مقصود به قيام نائب برلماني او اكثر بالاستفسار من الوزير او رئيس مجلس الوزراء بشأن موضوع او اكثر من المواضيع التي تدخل في اختصاصه ومن قبيل ذلك موضوعات انتهاك حقوق الانسان



جامعة المستقبل

كلية التقنيات الصحية والطبية

قسم تقنيات التجميل والليزر

اما الاستجواب البرلماني: فيقصد به السؤال المشوب بالاتهام ومن هو ما يتعلق بمسائل حقوق الانسان

اما الاستضاح البرلماني: مرحله وسطى بين السؤال والاستجواب وغالبا ما يتم توجيه الاستيضاح في حال عدم القناعة بجواب رئيس مجلس الوزراء او احد الوزراء عن السؤال البرلماني موجه اليه وقد حدد الدستور العراقي لعام 2005 اليه هذه الوسائل الثلاثة وما اكدها ايضا قانون مجلس النواب وتشكيلاته لعام 2018.

اما عن سحب الثقة: من رئيس مجلس الوزراء او احد الوزراء في الحكومة او ما يسمى بحجب الثقة فيتمثل في انتهاء اشغالهم لتكليفهم الحكومي وهي تعد من ابرز صور الرقابة البرلمانية على اعمال الحكومة في حال ارتكابها افعالا تصل الى مرحله فقدانها الاهلية السياسية والتنفيذية للاستمرار في ادارته شؤون الحكومة او احد الوزارات ومن قبيل ما يوجب سحب الثقة انتهاك حقوق الانسان وحرياته وقد نظم الدستور العراقي لعام 2005 احكام سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء او احد الوزراء او احد الوزراء واعفائه احد مسؤولي الهيئات المستقلة وهو ما اكده ايضا قانون مجلس النواب وتشكيلاته لعام 2008

وتعد مسائله رئيس الجمهوريه من الاختصاصات الرقابية لمجلس النواب وذلك بناء على طلب مسبب من الاغلبية المطلقة ايضا بعد ادانته من المحكمة الاتحادية العليا في حالات معينة كانهك الدستور والخيانة العظمى

اما التحقيق البرلماني: او ما يسمى لجان تقصي الحقائق في احد ايضا من الوسائل الرقابية البرلمانية على اعمال الحكومة وهو نظام عرفته انجلترا منذ نهاية القرن السابع عشر ويعرف التحقيق البرلماني بانه وقوف البرلمان بنفسه على حقيقة موضوع معين او مدى صحة واقعيه معينه ومن ثم سيكون بمثابة الفحص البرلماني..

مضافا لما تقدم فان لمدى النواب دور رقابي مستقل اخر يتمثل في طلب مختلف الوثائق والمعلومات والمستندات والمعلومات بشأن اي موضوع يتعلق بالمصلحة العامة او حقوق المواطنين او تنفيذ القوانين او تطبيقها من اي مؤسسه من مؤسسات السلطة التنفيذي والهيئات المستقلة طلب حضور اي شخص للدلائل الشهاده او توضيح موقف او بيان معلومات بشأن اي موضوع معروض على المجلس كما له القيام بزيارات تفقيديه الى مختلف المؤسسات وغير ذلك

من ابرز مظاهر ومعالم النظام الديمقراطي في كل العالم انت ان تكون هناك حريه حزبيه تؤمن من وجود عدد من الاحزاب السياسيه في الدوله ومن نتائج هذه التعدديه الحزبيه ان هناك احابا ستفوز في الانتخابات وتصل الى السلطة واخرى ستخسر او تفوز ولكن لا تصل الى السلطة وقد اثبتت التجارب ان الاحزاب التي لن تصل الى راس السلطة تتحول الى احزاب معارضة وهذا الاخير سيكون لها دور هام وفعال في ممارسه



جامعة المستقبل

كلية التقنيات الصحية والطبية

قسم تقنيات التجميل والليزر

الرقاب الفاعل على اداء الحكومه والسلطه التشريعيه وان هذه الاحزاب ستمارس دورها المعارض والرقابي سواء من داخل البرلمان او خارجه..

ثالثا: رقابه الاعلام واثرها في الراي العام

يتمثل الراي العام عقل الجماعه والضمير الجماعي او هو تكوين فكره عامه عن موضوع معين او شخص ما ومن هنا وسائل اعلام دور فعال في تكوين الراي العام بما يوفر ضمانه هامه لتطبيق حقوق الانسان وصيانه وحياته من خلال ممارسه الدوله الرقابيه على مختلف مفاصل الدوله والكشف عن العديد من الممارسات التي تخرق هذه الحقوق والحريات ونقلها الى الجمهور بشكل يؤدي الى احراج الحكومات في كثير من الاحيان في يدفعها الى التراجع عن تلك الانتهاكات بل ويدفع بالسلطه التسريعيه في كثير من الاحيان الى التراجع عن تشريع قانون معين مخالف لحقوق الانسان وحياته من خلال الدور التثقيفيه الذي تمارسه وسائل الاعلام لهذا تسمى هذه الحاله في كثير من الاحيان بضغط الراي العام..

وفي الوقت الحاضر ونتيجة الانفتاح العالمي والواسع وتعدد القنوات التلفزيونيه الفضائيه وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي واعتماد النشر الرقمي وظهور شبكه الانترنت بشكل واسع كثيرا نجد ان الدور الرقابي الاعلام في تكوين الراي العام قد بدا واضحا وهاما في حفظ حقوق الانسان وحياتي وكشف الكثير من حالات الانتهاك بصددها..